

العين

باب الخاء والراء والذال معهما ذ خ ر ر خ ذ يستعملان فقط :

ذَخَرْتُهْ أَذْخَرُهُ ذُخْرًا .

وَأَذْخَرْتُ أَدْخَرًا وتاء الافتعال إذا جاءت بعد الذال تحولت إلى مخرج الدال فتدغم فيها الذال وكذلك الادَّكَرُّ من الذَّكَرِ .

ومنعهم أن يدعوا تاء () (افتعل) على حالها استقباحهم لتأليف الذال مع التاء وكذلك يجعل التاء مع الزاي دالاً لازمة في نحو ازْدَرَدَ لانه لا يوجد في بناء كلام العرب ذالٌ بعدها تاء فلذلك جعلت تاءُ افتَعَلَ مع الذال دالاً لأن انتظامها من موضعٍ واحدٍ أيسرُ .
وتقولُ من الدُّخَانِ ادَّخَنَ على ذلك التفسير .

فإذا فرقت بين هذه الدال التي أصلها تاء وبين الحروف التي قبلها رجعت إلى أصلها كقولك من الدُّوْخِ والذُّوْقِ ادَّاخَ وذَّاقَ فهو مُذَّاقٌ فإذا صَغَرْتَ قُلْتَ مُذَيَّتِيق .
ومن الزيت مُفْتَعَلٌ مُزْدَاتٌ وتصغيره مُزَيَّتيت ونحوه مثله لم يُقل : مُزْدَيَّت على تقدير مُفْتَعَل لأن الياء خَوَّارة فاعتمدت على فتحة الدال وكذلك الواو تعتمد على الفتحة .

والإِذْخِرُ : حَشِيشة طيبةٌ الريح أطولُ من الثيل وهو كهيئة الكولان له اصل مُنْدَفِرٌ .
وهي شجرةٌ صغيرةٌ دَفِيرةٌ الريح .